

## مقدمة

تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله الواردة في خطاب جلالته التاريخي لـ 18 ماي 2005، والذي أعطى من خلاله جلالته انطلاقة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وحدد أهدافها، تم قطع مراحل مهمة فيما يخص إنجاز مشاريع مندمجة على أرض الواقع وتقوية الكفاءات على الصعيد الجهوي، الإقليمي والمحلي، ترسيخا للمبادئ الأساسية التي تقوم عليها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية والتي تتصدرها المشاركة، الكرامة، الثقة، الشفافية، الحكامة الجيدة، الاستمرارية والتواصل .

جدير بالذكر أيضا أن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ترمي إلى إرساء دينامية جديدة لخدمة التنمية البشرية، وذلك بالإعتماد على منهجية غير ممركرة مع مراعاة مبادئ: الشراكة، الإدماج، التقاء العمليات والتخطيط الإستراتيجي.

وفي هذا الإطار فقد تم إحداث أجهزة الحكامة على الصعيد المحلي مع مراعاة تمثيلية المنتخبين، النسيج الجمعوي، والمصالح الخارجية للدولة. وتبعا لتوصية اللجنة الإستراتيجية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، فإنه يجري حاليا تأسيس شبكة للخبراء قصد مساعدة وتأطير لجان المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في مجال التكوين، هندسة وتتبع المشاريع، التقييم والإفتحاص.

في ذات السياق اتخذت الإجراءات اللازمة لوضع موقع للأنترنيت خاص بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية كما سيتم إحداث المرصد الوطني للتنمية البشرية.

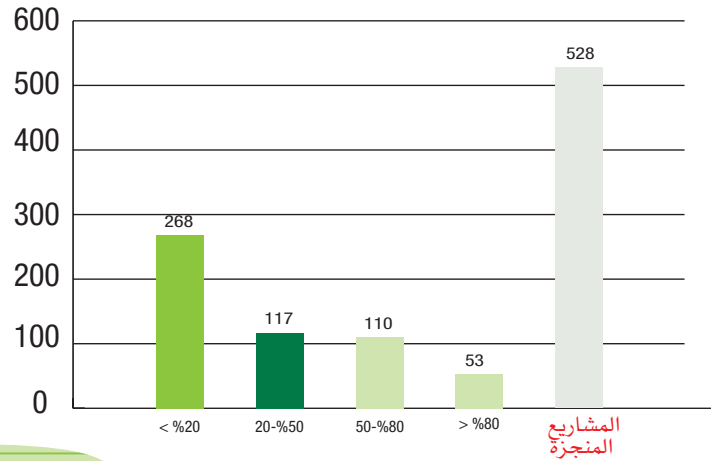
## أهم أنشطة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية يناير - أبريل 2006

اطلع صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده بمدينة مولاي إدريس زرهون على عدد من المشاريع الاقتصادية والاجتماعية التي تندرج في إطار برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية 2006 - 2010 لجهة مكناس تافيلالت. 21 أبريل 2006

- 5 يناير : الاجتماع الثاني للجنة الإستراتيجية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية تحت رئاسة السيد الوزير الأول وحضور السادة أعضاء حكومة صاحب الجلالة وعدد من مسؤولي المؤسسات العمومية.
- من 9 إلى 24 يناير : لقاءات جهوية تواصلية وتنسيقية بين وفد وزاري وولاية وعمال جهات المملكة.
- يناير - أبريل : اجتماع مختلف اللجان الجهوية للتنمية البشرية لوضع مخططات تنفيذ برنامج محاربة الهشاشة والتهميش على صعيد جهات المملكة.
- يناير - أبريل : اجتماعات اللجان الإقليمية للتنمية البشرية لتحديد الجماعات القروية والأحياء الحضرية المستهدفة التي ستستفيد من برنامج محاربة الفقر بالوسط القروي وبرنامج محاربة الإقصاء الاجتماعي بالوسط الحضري مع تشكيل اللجان المحلية للتنمية البشرية.
- يناير - فبراير : دورات تكوينية بكافة جهات المملكة لفائدة 900 إطار لتعزيز مختلف أقسام العمل الاجتماعي ومواكبة أعمال اللجان الإقليمية للتنمية البشرية.
- فبراير - أبريل : الإعلان عن طلب المشاريع في إطار البرنامج الأفقي بمجموع عمالات وأقاليم المملكة.
- من 15 فبراير إلى 3 أبريل : ملتقيات جهوية وزيارات ميدانية ترأس أشغالها عدد من أعضاء حكومة صاحب الجلالة ، أعطيت خلالها الإنطلاقة الرسمية لمشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وشكلت فرصة للاجتماع وتعبئة وتحسيس كافة مكونات القوى الحية على المستوى الجهوي، من منتخبين و نسيج جمعي و متدخلين عموميين وخواص، بمضامين المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.
- مارس - أبريل : اجتماعات اللجان المحلية للتنمية البشرية لإنجاز التشخيصات التشاركية وإعداد المبادرات المحلية للتنمية البشرية.
- 20-22 فبراير : تنظيم ورشة عمل بفاس حول الأنشطة المدرة للدخل بشراكة مع البنك الدولي وحضور منظمات دولية إلى جانب عدد من الفاعلين العموميين والخواص والتعاونيات والجمعيات الوطنية والدولية.
- يناير - أبريل : تنظيم عدة اجتماعات ولقاءات مع المنظمات الغير حكومية الوطنية والدولية، النسيج الجمعي والمنظمات الدولية : برنامج الأمم المتحدة للتنمية، البنك الدولي، منظمة تحديات الألفية، منظمة الصحة العالمية، التعاون الأمريكي، التعاون الأوروبي، التعاون الفرنسي، التعاون البلجيكي، التعاون الإيطالي، التعاون الياباني والتعاون الكوري الجنوبي، وذلك لأجل التواصل والتحسيس بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية وتبادل الخبرات.
- أبريل : اجتماعات اللجنة المكلفة بانتقاء واختيار أعضاء شبكة الخبراء تبعاً للإعلان العمومي الذي تم نشره ابتداءاً من شهر فبراير 2006.
- 2 ماي 2006 : انعقاد الاجتماع الثالث للجنة الإستراتيجية للتنمية البشرية برئاسة السيد الوزير الأول وحضور السادة أعضاء حكومة صاحب الجلالة وعدد من مسؤولي المؤسسات العمومية.

## إنجاز البرنامج الإستعجالي 2005 للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية \*

شمل البرنامج الإستعجالي 2005 للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية جميع عمالات وأقاليم المملكة، وقد رصد له غلاف مالي يبلغ 250.000.000 درهم.

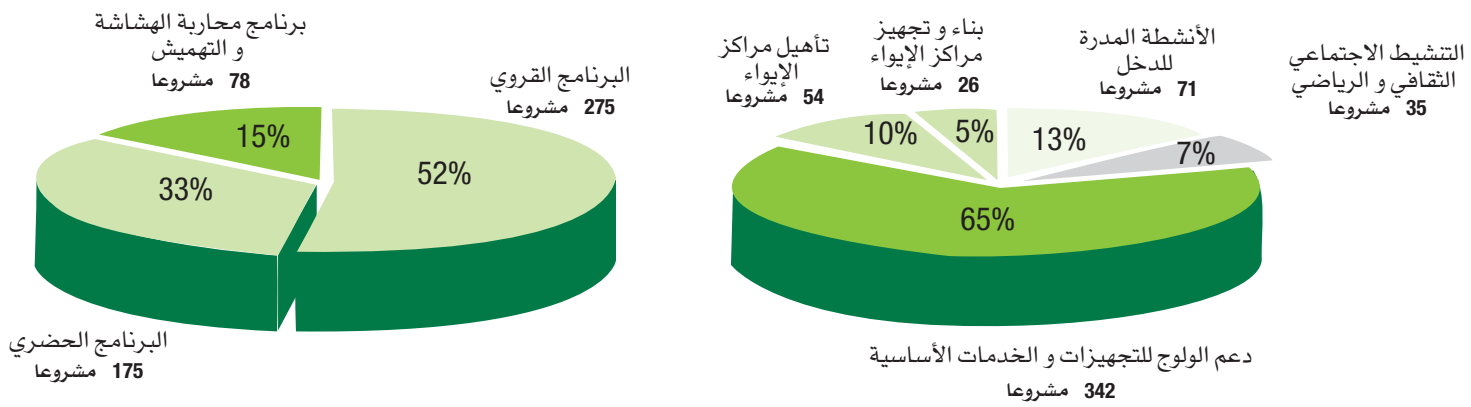


• 1104 مشروعاً مبرمجاً

• 528 مشروعاً منجزاً

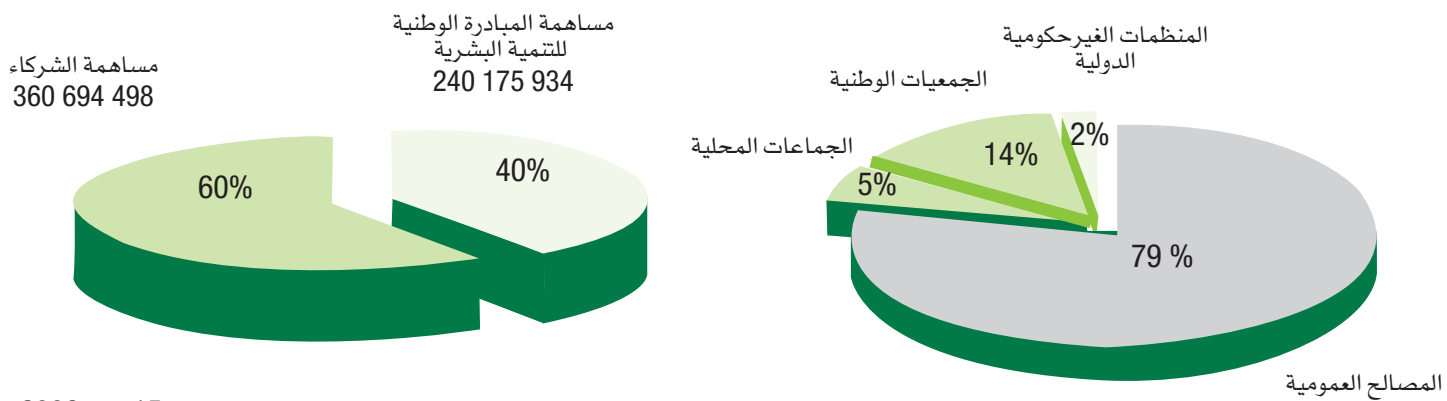
• 576 مشروعاً في طور الإنجاز

### توزيع الـ 528 مشروعاً المنجزة في إطار البرنامج الإستعجالي 2005



### دور الرافعة الذي لعبه البرنامج الإستعجالي 2005 للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية

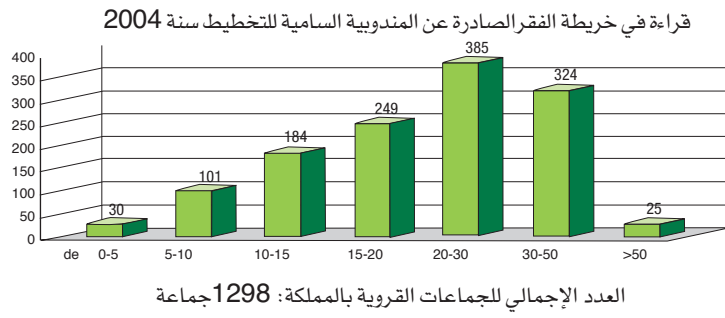
المبلغ الإجمالي للمشاريع التي تم إعطاء انطلاقها في إطار البرنامج الإستعجالي 2005 للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية: 600.870.432 درهم.



\* تم حصر هذه المعطيات بتاريخ 15 أبريل 2006

## استهداف الجماعات القروية والأحياء الحضرية

أعلن صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده في خطابه الملكي السامي لـ 18 ماي 2005، عن استفادة **360 جماعة قروية** من برنامج محاربة الفقر في الوسط القروي و **250 حيا حضريا** للإستفادة من برنامج محاربة الإقصاء الاجتماعي بالوسط الحضري.



• تأكد من خلال خريطة الفقر أن معدل الفقر في الوسط القروي شهد تراجعا ملحوظا، حيث انتقل عدد الجماعات التي يتجاوز معدل الفقر فيها 30% من 348 جماعة قروية إلى 360

• في الفترة الممتدة ما بين شهر يناير وشهر أبريل 2006 تم تحديد أسماء الجماعات والأحياء المستهدفة بعد مشاورات موسعة بين كافة الفاعلين من منتخبين، نسيج جمعي، مصالح عمومية و سلطات محلية.

### برنامج محاربة الفقر بالوسط القروي

• عدد الجماعات القروية المستهدفة: **403 جماعة قروية** تتعدى بها نسبة الفقر 22% وتشمل **3.752.048** نسمة من سكان الوسط القروي.

### برنامج محاربة الإقصاء الاجتماعي بالوسط الحضري

العدد الإجمالي للأحياء المستهدفة: **264 حيا**

• وتشمل **2.501.499** نسمة من السكان على مستوى 30 مدينة بالمملكة

• وتعاني هذه الأحياء الحضرية من :

- بروز مظاهر الفقر
- خصائص واضح على مستوى البنيات التحتية الاجتماعية الأساسية
- ارتفاع نسبة الإنقطاع عن الدراسة
- ارتفاع معدل البطالة
- انتشار السكن غير اللائق
- ضعف مداخيل الساكنة
- ارتفاع نسبة إقصاء النساء والشباب
- قلة فرص الإدماج والتكوين

## تنفيذ برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية 2006 - 2010 \*

إنجاز برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية 2006 - 2010 على الشكل الآتي :

### البرنامج الأفقي

#### محور طلب المشاريع:

- قامت كافة أقاليم وعمالات وعمالات المقاطعات بالإعلان عن طلب المشاريع حسب الجدول الزمني المحدد سلفاً (فبراير-أبريل 2006).
- وقد تم إلى حد الآن اقتراح 4000 مشروعاً على اللجان الإقليمية للتنمية البشرية المنكبة على دراستها.

#### محور تقوية وتعزيز الكفاءات:

- تم تنظيم دورة تكوينية على المستوى الجهوي لفائدة 900 إطار ينتمون للعمالات والأقاليم، و المصالح الخارجية وكذا المجتمع المدني بهدف دعم الأقسام الإقليمية للعمل الاجتماعي واللجان الإقليمية للتنمية البشرية.
- يجري حالياً تنظيم دورات تكوينية على مستوى الأقاليم لفائدة : 4000 مستفيد يمثلون أطر فرق التشييط ودعم اللجان المحلية بالجماعات والأحياء المستهدفة.
- كما يتم الإعداد لمخطط خاص بالتكوين المستمر وذلك لمواكبة تنفيذ برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

#### محور شبكة الخبراء:

- بعد الإعلان عبر وسائل الإعلام الوطنية عن فتح الترشيحات لهذه الشبكة تم سحب ما مجموعه 300 ملف، أودع منها 140 طلباً للترشيح.
- ستباشر شبكة الخبراء عملها بداية من شهر ماي 2006 بعد عملية الإنتقاء التي ستقوم بها لجنة الترشيح وتتشكل هذه اللجنة من جامعيين، ممثلي النسيج الجمعوي وأطر عليا تمثل الإدارة العمومية.

### برنامج محاربة الهشاشة والتهميش

- تتوفر كل عمالات وأقاليم المملكة على خريطة للهشاشة تضم إحصائيات للسكان التي تعيش في وضعية الهشاشة والتهميش وكذلك جرداً للخصائص الحاصل على مستوى البنيات الأساسية.
- يتم القيام بعملية جمع وتركيز للمعطيات على المستوى الجهوي، مما سيمكن اللجان الجهوية للتنمية البشرية من إنجاز المخططات الجهوية لمحاربة الهشاشة والتهميش في متم شهر أبريل 2006.

\* تم حصر هذه المعطيات بتاريخ 15 أبريل 2006

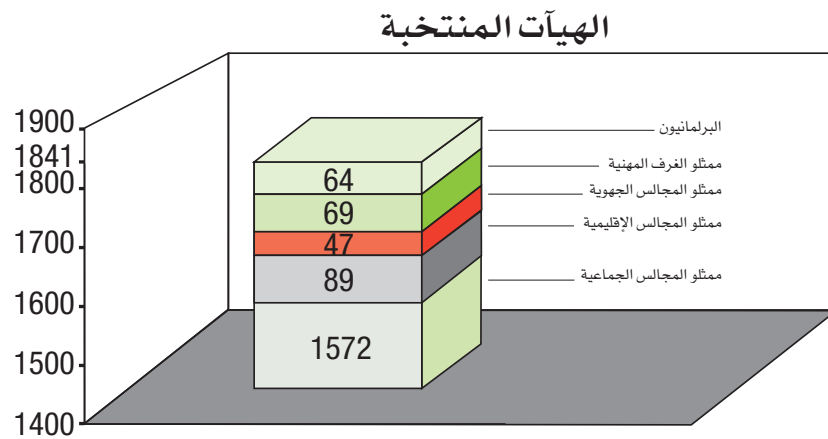
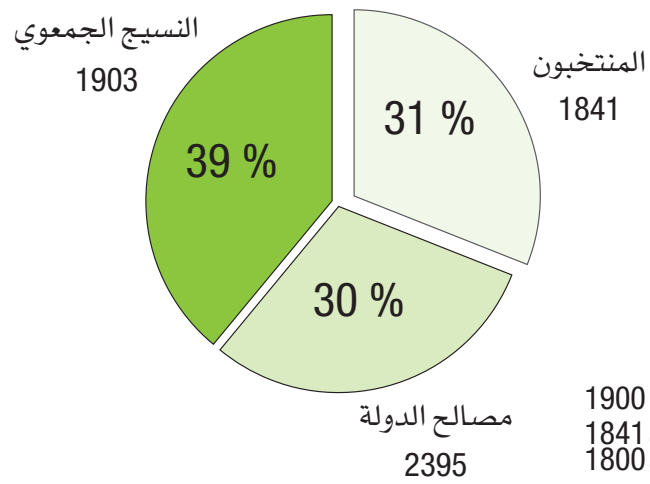
## تنفيذ برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية \* 2010 - 2006

### برنامج محاربة الفقر بالوسط القروي وبرنامج محاربة الإقصاء الاجتماعي بالوسط الحضري

- استهدف 667 منطقة تتوزع كما يلي:
  - 403 جماعة قروية
  - 264 حي حضري
- تم تشكيل كافة اللجان المحلية للتنمية البشرية.
- وضعية إنجاز المنوغرافيات المفصلة الخاصة بالأحياء والجماعات المستهدفة:
  - 463 منوغرافية محلية أنجزت بشكل نهائي
  - 204 منوغرافية يجري تحيينها
- بالنسبة للمبادرات المحلية للتنمية البشرية فهي في طور الإنجاز

### تركيبة اللجان المحلية

أنجزت هذه الإحصائيات بناء على معطيات تخص 404 لجنة محلية مكونة من 6139 عضوا .



\* تم حصر هذه المعطيات بتاريخ 15 أبريل 2006